



## ورقة تعريفية لكرسي ابن رشد (كرسي اليونسكو للدراسات المتوسطية)

يترجم إنشاء كرسي ابن رشد (كرسي اليونسكو للدراسات المتوسطية)، الذي ينظم بمبادرة مشتركة بين جامعة القاضي عياض ومؤسسة مختبر البحر المتوسط ( الشبكة الأورو متوسطية من أجل الحوار بين الثقافات والحضارات)، إرادة حقيقية للإسهام في وضع تصور نظري، انطلق التفكير فيه منذ سنوات في الدول المتوسطية لضبط التغيرات التي يشهدها المجال الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لهذه المنطقة بالإضافة إلى تبني المجموعة الجامعية المتوسطية لقيم ترسخ السلم والتسامح والحوار والانفتاح بالحوض المتوسطي.

- وقد أطلق اسم ابن رشد على هذا الكرسي تعبيرا عن التزامنا بالحوار بين الثقافات والشعوب في حوض البحر الأبيض المتوسط، وبناء عليه فإن كرسي ابن رشد يستهدف ل :
- إرساء قاعدة دائمة للتبادل الفكري والنقاش العلمي وذلك بمساهمة إعطاء شخصيات وطنية ودولية منتمة لمختلف دول البحر الأبيض المتوسط.
  - تطوير مجالات البحث على مستوى الدكتوراه بتنظيم لقاءات علمية لفائدة طلبة الدكتوراه في موضوعات ذات صلة بقضايا منطقة البحر الأبيض المتوسط.
  - إصدار كتاب سنوي يتضمن نصوص المحاضرات التي أقيمت في إطار هذا الكرسي، وكذا المناقشات والتعقيبات التي رافقتها.



منذ إنشاء كرسي اليونسكو للدراسات المتوسطية سنة 1999، عملت جامعة القاضي عياض، عبر مختلف الدورات السابقة لكرسي ابن رشد، على برمجة سلسلة محاضرات في موضوع محدد والتي يدعى إليها كبار المفكرين والباحثين الجامعيين والمسؤولين السياسيين من داخل الوطن وخارجه.

هكذا، فمن سنة 1999 إلى سنة 2008، استضاف كرسي ابن رشد شخصيات وطنية ودولية من مختلف دول البحر الأبيض المتوسط أمثال الأساتذة محمد ندير عزيزة، **Jean Michel Capasso**، **Daniel Walter Schwimmer**، محمد السجلماسي، عزيزة بناني، امحمد بوسنة، **Gisèle Halimi**، رحمة بورقية، سالم يفوت، عبدو الفيلاي أنصاري، محمد الطوزي، نزهة الشقروني، الطاهر بن جلون، أمينة بوعياش، **Carmen Romero Lopez**، أندري ازولاي، توماس كاميرر، خالد الناصري وآخرون. وقد تناولت محاضراتهم ونقاشاتهم موضوعات نذكر من بينها: «التراث الثقافي والهوية» و«المرأة والحضارات المتوسطية» و«الهجرة والعولمة» و«تاريخ العلوم والتقنيات في الحضارة الإسلامية» و«السلام وتفادي النزاعات: أية آليات؟» و«المواطنة وتنمية قيم التسامح».



## موضوع "المواطنة وتنمية قيم التسامح" عنوان لسلسلة محاضرات الدورة العاشرة

### لكرسي ابن رشد للدراسات المتوسطة للسنة الجامعية 2008 – 2009.

ويأتي موضوع "المواطنة وتنمية قيم التسامح"، الذي تم اختياره للسنة الثانية على التوالي من طرف اللجنة الثقافية المنبثقة عن مجلس الجامعة، كعنوان لسلسلة محاضرات كرسي ابن رشد للدراسات المتوسطة للسنة الجامعية 2008 - 2009، والذي يصادف احتفالات جامعة القاضي عياض بمرور 30 سنة على إنشائها، انطلاقاً من المعطيات التالية :

– استجابة للتوجيهات الواردة في الرسالة الملكية الموجهة إلى المشاركين في الندوة الوطنية المنعقدة يومي 23 و24 ماي 2007، والتي نظمها المجلس الأعلى للتعليم، في موضوع "المدرسة والسلوك المدني".

– إيماناً من جامعة القاضي عياض بأهمية دورها في ترسيخ مفهوم المواطنة والتربية على قيم التسامح والتضامن المجتمعي والمفهوم المتعدد الثقافات الذي يتلاءم أكثر لمواجهة التحديات التي يطرحها مجتمع متعدد الأعراق من جهة، وأهمية دورها في منح فرصة لفتح نقاش بصدد أسئلة تتعلق بالمواطنة ومدى مساهمتها في الاعتراف لمختلف الهويات الأساسية بالعالم المعاصر وخاصة بحوض البحر الأبيض المتوسط، بحقها في التواجد في الفضاء العام للمجتمع من جهة أخرى.

ويتميز برنامج محاضرات الدورة العاشرة، إضافة إلى الأستاذ رشيد بلمختار، بمشاركة العديد من المفكرين، من المغرب ومن الخارج، أمثال الأساتذة أحمد عبادي(الجمعة 20 فبراير 2009) ومحمد أركون وميشال كاباسو وجابر عصفور وطه عبد الرحمان وأنطوان صفير وعباس الجيراري.